

(وإن كان ماضيه على وزن فَعِلَ مكسور العين فمضارعهُ يَفْعَلُ .
بفتح العين ، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ ، إِلَّا ما شَدَّ نحوُ: حَسِبَ يَحْسِبُ
وأخواته) فإنها جاءت بكسر العين فيهما ، وَقَلَّ ذلك في الصحيح ،
نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَنِعِمَ يَنْعِمُ ، وَكَثُرَ في المعتلِّ نحوُ: وَرِثَ
يَرِثُ ، وَوَرِعَ يَرِيعُ ، وَيَيْسُ يَيْسُ^(١) ، وأخواتها .

وَأَمَّا فَضِلَ يُفْضِلُ وَنِعِمَ يَنْعِمُ وَمِتَّ تَمُوتُ^(٢) بكسر العين في
الماضي وضمها في المضارع^(٣) فمن التداخل ، لأنها جاءت من باب
عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَنَصَرَ يَنْصُرُ ، فَأَخِذَ الماضِي من الأَوَّل والمضارع من
الثاني .

(وإن كان ماضيه على وزن فَعُلَ مضموم العين فمضارعه يَفْعُلُ
بضم العين نحو: حَسُنَ : يَحْسُنُ وأخواته) لأن هذا الباب موضوع
للصفات اللازمة فاختير للماضي والمضارع حركة لا تحصل إِلَّا^(٤)
بانضمام الشفتين رعايةً للتناسب بين الألفاظ ، ومعانيها .

ويكون لأفعال الطبائع كالحُسْنِ ، والكَرَمِ ، والقُبْحِ^(٥) ، ونحوها .

ولا يكون إِلَّا لازماً . وشذ قولهم : رَحِبْتِكَ الدَّارُ ، والأصل رَحِبْتُ بِكَ
الدَّارُ ، فحذفت الباء اختصاراً لكثرة الاستعمال .

(١) في ط بريادة : « وزن يزن » تحريف .

(٢) في ط : « وميت يموت » تحريف .

« وأصل : « مت » : مَوْتٌ ، نقلت حركة الواو إلى الميم ، فقطعت الواو ،
فأدغمت التاء معها . في هامش تعليقات النسخة الإيرانية .

(٣) في ط : « الغابر » مكان : « المضارع » تحريف .

(٤) في ط : « لا » مكان : « إلا » تحريف .

(٥) في ط : « وألقليل » ، تحريف .